

البرلمان يستعرض تقرير لجنة بشأن معالجة أوضاع المتقاعدين والمنقطعين عن الخدمة في القوات المسلحة والأمن

صنعاء/سبأ:

استعرض مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي تقرير لجنة الدفاع والأمن بشأن معالجة أوضاع المتقاعدين والمنقطعين عن الخدمة في القوات المسلحة والأمن.

وبينت اللجنة أن هذا التقرير يأتي تجسيدا للمهام الرقابية لمجلس النواب على نشاط الهيئة التنفيذية وبينت فيه الإجراءات التي قامت بها الحكومة ممثلة بوزارتي الدفاع والداخلية تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونتائجها من واقع الكشوفات والملفات والسجلات والوثائق التي توضح ما تم إنجازه عملياً من معالجات على مستوى الحالات المتعددة التي خضعت للمعالجة، ومستويات أفرادها ووحداتها العسكرية وكذا على مستوى المحافظات المعنية والتي تمثلت نتائجها إجمالاً في معالجة (74ر457) حالة مما ترتب على ذلك تكلفة مالية لاستحقاق حالات الإعادة والترقية والتسوية لمعظم حالات المعالجة إضافة إلى التسوية الشاملة للمتقاعدين بلغت 26 ملياراً و803 ملايين و657 ألفاً و692 ريالاً في كل من القوات المسلحة والأمن والموضحة كما بينها تقرير لجنة الدفاع والأمن في الآتي: أولاً: القوات المسلحة (وزارة الدفاع): 1- عملت وزارة الدفاع من خلال اللجان المختصة على دراسة واستقبال الحالات والتظلمات الخاضعة لمعالجة أوضاع المتقاعدين والمنقطعين عن الخدمة من منتسبي القوات المسلحة حيث بلغت (53004) حالات وتظلمات موزعة بحسب طبيعة التعامل معها وفقاً للتالي:

وبوضوح الجدول التالي عدد المستفيدين من تلك التسويات في كل محافظة من محافظات الجمهورية التي نفذت عام 2006م (انظر الجدول رقم 4) :-
محافظة صنعاء: 6655 فرداً إجمالي عدد الأشخاص وتم إعادتهم إلى الخدمة منهم 94 ضابطاً و6749 مدنياً.
2- المعادين إلى الخدمة من التقاعد منهم 3039 ضابطاً وعدد الأفراد لاشيء إجمالي عدد الأشخاص 3039 إضافة إلى أنه تم ترقية عدد من الضباط المشمولين في هذه الفئة بحسب الاستحقاق القانوني وعددهم (1474) ضابطاً.
3- الحالات التي تمت تسوية أوضاعها على التقاعد (تسوية استثنائية للمعاش ومنع الترقبات) إجمالي عدد الحالات المعالجة منها: 1861 ضابطاً و13997 فرداً إجمالي عدد الأشخاص 15858.
ويوضح الجدول رقم (1) بيانات المعالجة بحسب المحافظات في القوات المسلحة (وزارة الدفاع) وفقاً للحالات المعالجة التي تمت من المنقطعين وتم إعادتهم إلى الخدمة:

ب- الحالات التي لم تنطبق عليها معايير وأسس المعالجات وذلك لـ (27358) شخصاً وهي حالات لا ينطبق عليها قرار العودة وأسباب ومبررات ذلك تتمثل في الآتي: 1- حالات تقدمت للتسوية على التقاعد وقد بلغت أحد الأجلين واستفادت عند الإحالة من الإسترراتيجية بحسب قرار مجلس الوزراء وعددهم (116) حالة. 2- حالات تقدمت للتسوية (طلب الرتبة) على التقاعد وقد تم إحالتهم بالرتب المستحقة بحسب القانون واستفادت من الإسترراتيجية بحسب قرار مجلس الوزراء وعددها (1923) حالة. 3- حالات تقدمت للتسوية وشملها القرار رقم (40) وعددها (501) حالة. 4- حالات تقدمت للتسوية وجد بأنها قوة عاملة عند المراجعة وعددها (6) حالات. 5- حالات تقدمت للمراجعة وعددها (395) حالة. 6- حالات تقدمت للتسوية بأكثر من حالة وفي محافظات مختلفة (مكرر) وعددها (593) حالة. 7- حالات من الأفراد تقدمت للتسوية في حين تم تجنيدها بعد عام 1995م وما فوق ولا تنطبق عليها الشروط وعددها (894) حالة. 8- تظلمات من قبل عام 1994م وعددها (11751) حالة غير مشمولين بالقرار السياسي وجميع حالات التظلمات عولجت عند تحقيق الوحدة عام 1990م. 9- حالات وجد اختلاف عند مطابقة الصور الفوتوغرافية في الاستمارات المحفوظة لدى دائرة شؤون الأفراد وكذا اختلاف في الأسماء وعددها (6559) حالة (المراجعة مستمرة). 10- حالات لا ينطبق عليها قرار العودة وعددها (1134) حالة. 11- تظلمات لعدد من الصف وسبق منحهم الترقبات التقاعدية في حينه إلى رتبة ملازم ثاني لعدد (1330) حالة. 12- حالات وجدت اللجان اختلاف في الأرقام العسكرية عن ما هو مفيد بالوثائق لدى دائرة شؤون الأفراد وعددها (406) حالات. 13- حالات لم يتم منحها الترقبات على التقاعد لعدم استكمال الشروط وعددها (707) حالات. 14- حالات قيد الدراسة والإجراءات من قبل اللجان وعددها (1061) حالة.

ويوضح الجدول رقم (2) حالات الطلبات المستبعدة وفقاً للفئات والمحافظات: 2- تسوية مالية استثنائية بموجب قرار فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لمعالجة أوضاع المتقاعدين القدامى الذين أحيلوا إلى التقاعد قبل صدور قانون إسترراتيجية الأجور والوظائف والمرتبات إلى مستوى الحاليين إلى التقاعد في عام 2005م حيث بلغ عددهم (32815) شخصاً موزعين حسب الفئات إلى: ضباط عدد 14854 أفراد عدد 17961 إجمالي التكلفة السنوية 000ر696ر179ر1 ريال وبذلك يصبح إجمالي من شملتهم تلك التسويات والترقيات (58461) فرداً وتكلفة إجمالية للحالات المشار إليها سلفاً بمبلغ وقدره (968ر162ر7ر054) ريال. 3- في حين نفذت التسوية الشاملة للمتقاعدين وفقاً لقانون الإسترراتيجية وفقاً لجدول رقم (3):

الوض	حالات المعالجة	التسوية		
		ضباط	أفراد	إجمالي
1- التقاعدين	إعادة الخدمة من التقاعد	48	35	83
	ترقيات وضوابط على التقاعد	4205	305	4510
2- المنقطعين عن الخدمة	إجمالي التقاعدين	4253	340	4593
	إضافة إلى الخدمة	103	4065	4168
الإجمالي العام	ترقيات	59	0	59
	إجمالي المنقطعين	162	4085	4247
إجمالي العام	إضافة إلى الخدمة	151	4120	4271
	ترقيات وتسوية وضع على التقاعد	4264	305	4569
	إجمالي	4415	4425	8840

الوض	حالات المعالجة	التسوية		
		ضباط	أفراد	إجمالي
1- التقاعدين	إعادة الخدمة من التقاعد	48	35	83
	ترقيات وضوابط على التقاعد	4205	305	4510
2- المنقطعين عن الخدمة	إجمالي التقاعدين	4253	340	4593
	إضافة إلى الخدمة	103	4065	4168
الإجمالي العام	ترقيات	59	0	59
	إجمالي المنقطعين	162	4085	4247
إجمالي العام	إضافة إلى الخدمة	151	4120	4271
	ترقيات وتسوية وضع على التقاعد	4264	305	4569
	إجمالي	4415	4425	8840

م	المحافظة	المنقطعين ومنع إعادتهم إلى الخدمة			الحالات التي تمت تسوية أوضاعها على التقاعد			التسوية الشاملة للمتقاعدين		
		ضباط	أفراد	إجمالي	ضباط	أفراد	إجمالي	ضباط	أفراد	إجمالي
1	عمن	10	1031	1041	533	-	533	3216	2243	973
2	الحديدة	5	1618	1623	945	-	945	5179	3693	1486
3	الذمار	5	481	486	71	-	71	741	600	141
4	السنة	15	1889	1904	562	-	562	4412	3428	984
5	شون	4	837	841	56	-	56	1209	1107	102
6	البيشة	5	56	61	27	-	27	102	68	34
7	الصالح	35	672	707	520	-	520	1976	1253	723
8	محافظات مختلفة	15	71	86	325	-	325	8811	8260	551
	الإجمالي	94	6655	6749	3039	-	3039	25646	20652	4894



كلهم «متحرون»



فصل الصوفي

الشائع في مجتمعنا أن حالات الانتحار يقوم بها أصحابها تحت ضغط المعاناة من العوز والفقر والبطالة، والصحافة تعمل على ترويج وثقوية هذه الشائعات، وهي شائعة تلقى قبولا بحكم أننا مجتمع أكثرية العظمى فقراء وعاطلون عن العمل.. مع ذلك لا يتسائل أحدنا عن سبب بقاء الفقراء والعاطلين على قيد الحياة، إذ يفترض أن يكونوا قد انتحروا بالمفرد والجملة، وأصبح المجتمع مكوناً من أغنياء.. الانتحار مشكلة أزيلية.. فقد انتحر أحد أصحاب الرسول وهو رجل وازع الديني ليس ضعيفاً.. وانتحر هتلر وهو ليس فقيراً.. وانتحر رؤساء وزراء.. وهذا مدير شركة إنتاج سيارات في كوريا يرمي بنفسه من الدور الثلاثين ليسقط ميتاً وهو ليس فقيراً..

الإرهابيون ينتحرون أو يفجرون أنفسهم في سيارات وأحزمة ناسفة في أسواق عامة، وهم يفعلون ذلك بتجهيزات تصل تكلفتها أحياناً إلى خمسين ألف دولار.. فهل هؤلاء فقراء..؟ قبيلي أخذ رشاشه وأطلق النار على زوجته وأولاده ثم انتحر، خلفاً للورثة بنادق وذخائر ومزرعة قات.. فهل كان الدافع إلى الجريمة قلة الحاجة أو العوز؟ العلم حتى الآن يبدد بعض جوانب الغموض في هذه المشكلة الأزيلية.. فبعض الناس يميلون إلى الانتحار لأسباب تتعلق بالمورثات أو جينات تحفز على هذا السلوك.. وآخر ينتحر لأسباب سياسية أو هروب من فضيحة أو عار.. بل أن بعض حالات الانتحار تحدث تحت ضغط المناخ بدل أن حالات الانتحار تكثر في فصل الصيف.. وعموماً، يعتبر الانتحار مسألة إنسانية، حتى أن شريعة الإسلام قررت أن الذي يقتل نفسه عمداً يذهب إلى النار فوراً، ونزعم أن الثقافة الإسلامية بهذا الشأن هي التي تروج للتقليل من حالات الانتحار إن أمكن.. ولا تصح المتاجرة بهذه المسألة في ميدان السياسة، فالمتاجرة بها ضرب من الانتحار.

1- إعادة إلى الخدمة: حالات المتقاعدين 160، حالات المنقطعين 306، إجمالي عدد الأشخاص 466.
2- ترقبات وتسويات وضع على التقاعد: ضباط 3495 أفراد 3195، إجمالي عدد الأشخاص 6690 موزعة على: ترقبات 2754 ضابطاً وفرد تسويات 3962 ضابطاً وفرداً وبلغت التكلفة المالية الإجمالية للحالات المعالجة التي تمت في جهاز الأمن السياسي مبلغاً وقدره ملياراً وثمانمائة مليون ريال سنوياً.
حول ملايسات الحادث الذي وقع في منصة الاحتفالات بصدرية ردفان الجبيلين بمحافظة لحج وذلك بعد أن أقر إدراجه في جدول أعماله. واستمع المجلس كذلك إلى تقرير اللجنة المشتركة (من لجنتي التعليم العالي والتنمية والنقط) حول إتفاقيات القرض المبرمة بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع إنشاء كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة تعز بمبلغ (45 مليون ريال سعودي) ما يعادل مبلغ 12 مليون دولار أمريكي.
وعلى ذات الصعيد البرلماني استمع المجلس إلى تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة حول دراستها لمشروع القانون المقدم من الحكومة بإلغاء القرار الجمهوري بالقانون رقم (4) لسنة 1996م بشأن إنشاء المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية واستبداله بكلية للتربية الرياضية تتبع جامعة صنعاء. من جهة أخرى استمع المجلس إلى تقرير لجنتي الصحة العامة والسكان وتقنين أحكام الشريعة الإسلامية بشأن مشروع قانون الأمانة المأمونة. هذا وقد أرجأ المجلس مناقشته لهذه التقارير إلى جلسات أخرى وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحته الداخلية. وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

جدول رقم (6)

المحافظات	التسوية		
	ضباط	أفراد	إجمالي
عمن	857	358	1215
لحج	297	443	740
أبين	253	975	1228
شون	137	930	1067
البيشة	59	295	354
الصالح	164	318	482
حضرورت الخلا	493	598	1091
حضرورت سطون	0	76	76
بنية الدخان	2155	432	2587
الإجمالي	4415	4425	8840

جدول رقم (3)

البيان	عدد المستفيدين	إجمالي تكلفة الشهرية
تسوية نفذت عام 2006م	108.451	350.391.787
تسوية الثانية يوليو 2007م	108.451	404.872.209
تسوية لثالثه أكتوبر 2007م	105.987	374.695.477
إجمالي تكلفة الشهرية		1.129.959.473
إجمالي تكلفة التسويات		13.559.513.676

جدول رقم (4)

المحافظة	ضباط	أفراد	إجمالي
عمن	10	1031	1041
الحديدة	5	1618	1623
الذمار	5	481	486
السنة	15	1889	1904
شون	4	837	841
البيشة	5	56	61
الصالح	35	672	707
محافظات مختلفة	15	71	86
الإجمالي	94	6655	6749